

¹ وَسَاحَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ فِي الْأَبَامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ² وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُسْتَوْلي عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ، صَعَّ يَدَكَ تَحْتَ فَعْدِي، ³ فَاسْتَخْلِفَكَ بِالرَّبِّ إِلَهُ السَّمَاءِ وَإِلَهُ الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِيْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَتَعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ. ⁴ بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِيْنِي إِسْحَاقَ. ⁵ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ، رَبِّمَا لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبِعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. هَلْ أَرْجِعُ بِإِنِّكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا. ⁶ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ، اخْتَرِي مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِإِنِّي إِلَى هُنَاكَ. ⁷ الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مِلَادِي، وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا، لَتَسْلِكَكَ أَطْعَمِي هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهُ أَمَامَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِيْنِي مِنْ هُنَاكَ. ⁸ وَإِنْ لَمْ تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبِعَكَ، تَبَرَّاتِ مِنْ خَلْفِي هَذَا. أَمَّا إِنِّي فَلَا تَرْجِعُ بِهِ إِلَى هُنَاكَ. ⁹ فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ فَعْدِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَاهُ، وَخَلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ. ¹⁰ ثُمَّ أَخَذَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جِمَالٍ مِنْ جِمَالِ مَوْلَاهُ، وَمَصَى وَجَمِيعَ خَبَرَاتِ مَوْلَاهُ فِي يَدِهِ. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَرَامِ النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ تَاخُورَ. ¹¹ وَأَتَاخَ الْجِمَالُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بَيْرِ الْمَاءِ وَقَفَتِ الْمَسَاءُ، وَقَفَتِ خُرُوجَ الْمُسْتَقِيَّاتِ. ¹² وَقَالَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، بَسِّرْ لِي الْيَوْمَ وَاصْصِعْ لُطْفًا إِلَى سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. ¹³ هَا أَنَا وَاقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَبَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَارِجَاتُ لِيَسْتَقِيْنَ مَاءً. ¹⁴ فَلْيَكُنْ أَنَّ الْقَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا، أَمِيلِي جَرَّتِكَ لِأَشْرَبَ، فَتَقُولَ، اشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِيْ جِمَالَكَ أَيْضًا، هِيَ الَّتِي عَيَّنَّهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَاقَ. وَبِهَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَعْتَ لُطْفًا إِلَى سَيِّدِي. ¹⁵ وَإِذَا كَانَ لَمْ يَفْرَعْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ، إِذَا رَفَقَهُ الَّتِي وُلِدَتْ لِبَنُوئِيلَ ابْنِ مَلِكَةِ امْرَأَةِ تَاخُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ، خَارِجَةً وَجَرَّتُهَا عَلَى كَنِيْفِهَا. ¹⁶ وَكَانَتِ الْقَتَاةُ حَسَنَةً الْمُنْطَرِ جَدًّا، وَعَدْرَاءُ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَتَرَلْتُ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأْتُ جَرَّتَهَا وَطَلَعْتُ. ¹⁷ فَكَرِصَ الْعَبْدُ لِقَائِهَا وَقَالَ، اسْقِيْنِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ. ¹⁸ فَقَالَتْ، اشْرَبْ يَا سَيِّدِي. وَأَسْرَعْتُ وَأَتَرَلْتُ جَرَّتَهَا عَلَى يَدِهَا وَسَقَيْتُ. ¹⁹ وَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ سَقِيْهِ قَالَتْ، أَسْقِيْ لِيْجِمَالِكَ أَيْضًا حَتَّى تَفْرَغَ مِنَ الشَّرْبِ. ²⁰ فَاسْرَعْتُ وَأَفْرَعْتُ جَرَّتَهَا فِي الْمَسْقَاةِ، وَكَرِصْتُ أَيْضًا إِلَى الْبَيْرِ لِيَسْتَقِيْ. فَاسْتَقَتْ لِكُلِّ جِمَالِهِ. ²¹ وَالرَّجُلُ يَتَفَرَّسُ فِيهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ، هَلْ أَنْجَحَ الرَّبُّ طَرِيقَهُ أَمْ لَا. ²² وَحَدَّثَتْ عِنْدَمَا فَرَعَتِ الْجِمَالُ مِنَ الشَّرْبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَخَذَ خِرَامَةً ذَهَبَ

وَزُيْتًا يَصْفُ شَافِلِي وَسَوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا وَزُيْتًا عَشْرَةَ شَوَاقِلِ ذَهَبَ. ²³ وَقَالَ، بِنْتُ مَنْ أَنْتِ. أَخْبِرْنِي. هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَكَانٌ لَنَا لِنَبْتَ. ²⁴ فَقَالَتْ لَهُ، أَنَا بِنْتُ بَنُوئِيلَ ابْنِ مَلِكَةِ الَّذِي وَلَدْتُهُ لِنَاخُورَ. ²⁵ وَقَالَتْ لَهُ، عِنْدَنَا بَنُونَ وَعَلَفُ كَثِيرٌ، وَمَكَانٌ لِنَبْتِنَا أَيْضًا. ²⁶ فَخَرَّ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ. ²⁷ وَقَالَ، مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ لُطْفَهُ وَحَقَّهُ عَنْ سَيِّدِي. إِذْ كُنْتُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ هَذَا بِنْتُ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي. ²⁸ فَكَرِصْتُ الْقَتَاةَ وَأَخْبَرْتُ بِنْتُ أُمِّهَا بِحَسَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ. ²⁹ وَكَانَ لِرَفَقَةٍ أَعْ اسْمُهُ لَبَانُ. فَكَرِصَ لَبَانُ إِلَى الرَّجُلِ خَارِجًا إِلَى الْعَيْنِ. ³⁰ وَحَدَّثَتْ أَنَّهُ إِذْ رَأَى الْخِرَامَةَ وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْ أَخِيهِ، وَإِذْ سَمِعَ كَلَامَ رَفَقَةِ أَخِيهِ قَائِلَةً، هَكَذَا كَلَّمَنِي الرَّجُلُ جَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ الْجِمَالِ عَلَى الْعَيْنِ. ³¹ فَقَالَ، ادْخُلْ يَا مُبَارَكُ الرَّبِّ. لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا وَأَنَا قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ وَمَكَانًا لِلْجِمَالِ. ³² فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ وَخَلَّ عَنْ الْجِمَالِ. فَأَعْطَى بَنَاتًا وَعَلَفًا لِلْجِمَالِ، وَمَاءً لِعِشِيرَةِ رَجُلَيْهِ وَأَرْجُلِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ³³ وَوَضَعَ قُدَامَهُ لِيَأْكُلَ. فَقَالَ، لَا أَكُلْ حَتَّى أَتَكَلَّمَ كَلَامِي. فَقَالَ، تَكَلَّمْ. ³⁴ فَقَالَ، أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ. ³⁵ وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ مَوْلَايَ جَدًّا فَصَارَ عَظِيمًا، وَأَعْطَاهُ عَنَمًا وَبَقَرًا وَفِصَّةً وَذَهَبًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَجِمَالًا وَخَمِيرًا. ³⁶ وَلَدَتْ سَارَةُ امْرَأَةً سَيِّدِي ابْنًا لِسَيِّدِي بَعْدَ مَا سَاحَتْ، فَقَدْ أَعْطَاهُ كُلُّ مَا لَهُ. ³⁷ وَاسْتَخْلَفَنِي سَيِّدِي قَائِلًا، لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِيْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَتَعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ فِي أَرْضِهِمْ، بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي تَذْهَبُ وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِيْنِي. ³⁸ فَقُلْتُ لِسَيِّدِي، رَبِّمَا لَا تَتَّبِعَنِي الْمَرْأَةَ. ³⁹ فَقَالَ لِي، إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سِرْتُ أَمَامَهُ يُرْسِلُ مَلَكَهُ مَعَكَ وَتُنْجِ طَرِيقَكَ، فَتَأْخُذَ زَوْجَةً لِيْنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي. ⁴⁰ حِينَئِذٍ تَبَرَّأَ مِنْ خَلْفِي حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى عَشِيرَتِي. وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْكَ فَتَكُونُ بَرِيًّا مِنْ خَلْفِي. ⁴¹ فَحِثُّ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ، وَفُلْتُ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، إِنْ كُنْتُ تُنْجِ طَرِيقِي الَّذِي أَنَا سَالِكٌ فِيهِ، ⁴² فَهَا أَنَا وَاقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَلْيَكُنْ أَنَّ الْقَتَاةَ الَّتِي تَخْرُجُ لِيَسْتَقِيْ وَأَقُولُ لَهَا، اسْقِيْنِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ. ⁴³ فَتَقُولَ لِي، اشْرَبْ أَنْتِ، وَأَنَا أَسْقِيْ لِيْجِمَالِكَ أَيْضًا، هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي عَيَّنَّهَا الرَّبُّ لِبَنِ سَيِّدِي. ⁴⁴ وَإِذْ كُنْتُ أَنَا أَفْرَعُ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ فِي قَلْبِي، إِذَا رَفَقَهُ خَارِجَةً وَجَرَّتُهَا عَلَى كَنِيْفِهَا، فَتَرَلْتُ إِلَى الْعَيْنِ وَاسْتَقْتُ. ⁴⁵ فَقُلْتُ لَهَا،

اسْقِينِي. ⁴⁶ فَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَنْهَا وَقَالَتْ، اشْرَبْ وَأَنَا اسْقِي جِمَالَكَ أَيْضًا. فَشَرِبْتُ، وَسَقَتِ الْجِمَالَ أَيْضًا. ⁴⁷ فَسَأَلْتُهَا، بِنْتُ مَنْ أَنْتِ. فَقَالَتْ، بِنْتُ بَثْوَيْلَ بْنِ تَاخُورَ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ مَلَكَةٌ. فَوَضَعْتُ الْخِزَامَةَ فِي أَنْفِهَا وَالسَّوَارِينَ عَلَى بَدَنِهَا. ⁴⁸ وَحَرَرْتُ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ، وَبَارَكْتُ الرَّبَّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي طَرِيقِ أَمِينٍ لَأُخَذَ ابْنَةُ أَخِي سَيِّدِي لِابْنِهِ. ⁴⁹ وَالْآنَ إِنْ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً إِلَيَّ سَيِّدِي فَأَخْبِرُونِي، وَإِلَّا فَأَخْبِرُونِي لِأَتَصَرَّفَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ⁵⁰ فَأَجَابَ لَيَّانُ وَبَثْوَيْلُ، مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ خَرَجَ الْأَمْرُ. لَا تَقْدِرُ أَنْ تُكَلِّمَكَ بَشَرٌ أَوْ خَيْرٌ. ⁵¹ هُوَذَا رِفْقَةُ قُدَّامَكَ. خُذْهَا وَادْهَبْ. فَلَتَكُنْ زَوْجَةً لِبْنِ سَيِّدِكَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ⁵² وَكَانَ عِنْدَمَا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ أَنَّهُ سَجَدَ لِلرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ. ⁵³ وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ آيَةً فَضِيَّةً وَآيَةً ذَهَبَ وَثِيابًا وَأَعْطَاهَا لِرِفْقَةَ، وَأَعْطَى ثُخْفًا لِأَخِيهَا وَلَأُمِّهَا. ⁵⁴ فَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا. ثُمَّ قَامُوا صَبَاحًا فَقَالَ، اصْرِفُونِي إِلَى سَيِّدِي. ⁵⁵ فَقَالَ أَحُوها وَأُمُّهَا، لِيَمْكُثِ الْعَتَاةُ عِنْدَنَا أَيَّامًا أَوْ

عَشْرَةً، بَعْدَ ذَلِكَ تَمْضِي. ⁵⁶ فَقَالَ لَهُمْ، لَا تُعَوِّفُونِي وَالرَّبُّ قَدْ أَنْجَحَ طَرِيقِي. اصْرِفُونِي لَأَدْهَبَ إِلَى سَيِّدِي. ⁵⁷ فَقَالُوا، تَدْعُو الْعَتَاةَ وَتَسْأَلُهَا شِقَاقًا. ⁵⁸ فَدَعَا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا، هَلْ تَذْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ. فَقَالَتْ، أَذْهَبُ. ⁵⁹ فَصَرَفُوا رِفْقَةَ أَخْتَهُمْ وَمُرُضِعَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرَجَالَهُ. ⁶⁰ وَبَارَكُوا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا، أَنْتِ أَخْتُنَا. صِيرِي أُلُوفَ رَبَوَاتٍ، وَلْيَبْرُكْ تَسْلُكُ بَابِ مُنْعَصِيهِ. ⁶¹ فَقَامَتْ رِفْقَةُ وَفَتَيَاتُهَا وَرَكِبْنَ عَلَى الْجِمَالِ وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ. فَأَخَذَ الْعَبْدُ رِفْقَةَ وَمَضَى. ⁶² وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ أَتَى مِنْ وَرُودِ بئرِ لَحْيَ رُبِّي إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ. ⁶³ وَخَرَجَ إِسْحَاقُ لِيَتَأَمَّلَ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ إِبْطَالِ الْمَسَاءِ، فَزَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا جِمَالٌ مُقْبِلَةٌ. ⁶⁴ وَرَفَعَتْ رِفْقَةُ عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَتَرَلَّتْ عَنِ الْجَمَلِ. ⁶⁵ وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ، مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِلْقَائِنَا. فَقَالَ الْعَبْدُ، هُوَ سَيِّدِي. فَأَخَذَتِ الْبُرْفُوعَ وَتَعَطَّطَتْ. ⁶⁶ ثُمَّ حَدَّتِ الْعَبْدُ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي صَنَعَ، ⁶⁷ فَأَدْخَلَهَا إِسْحَاقُ إِلَى حَبَاءِ سَارَةَ أُمِّهِ، وَأَخَذَ رِفْقَةَ فَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً وَأَحَبَّهَا. فَتَعَرَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.